

# حلقات نور على الدرب (921) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله انا رحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة

المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع احمد محمد احمد -

[00:00:42](#)

اخونا يسأل ويقول ما هو حجاب المرأة الشرعي وهل يجوز للمرأة ان تظهر عينيها جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين - [00:01:04](#)

والصلاة والسلام على من انزل عليه القرآن الكريم وهدى للمستقيم وبعد فان هذه الشريعة الاسلامية العظيمة الشاملة لمصالح البشر

الكفيلة لمن تمسك بها بسعادة الدنيا والاخرة جاءت باكمل الاداب واجلها - [00:01:23](#)

واشتملت على كل ما من شأنه ان يحفظ المسلم دمه وماله وعرضه ويوصل له كرامته ومن ذلك ما فيها من حماية للمرأة وصيانة لها

وتوفير اسباب العفة والسلامة لها ومنها - [00:02:01](#)

ومن ذلك الحجاب المرأة محل الطمع للرجال لا سيما الذين يبصروا بارادة السوء وتطلعوا لتحصيل رغبات انفسهم ولو من طريق

محرم والحجاب الشرعي الصحيح وهو ما يحجب نظرات الرجال عن مواطن - [00:02:33](#)

للجمال في المرأة وابرزوا احسن موضع بل هو مركز الجمال والفتنة الوجه الذي طالما ردد الناس عنه ما يدل على ذلك فانهم يصفونه

تارة الهلالي اذا اكتمل وتارة وتارة اصالة - [00:03:09](#)

تمام الى غير ذلك فاذا حجب عن هذه النظرات فقد اغلق اخطر ابواب الفتنة واذا كانت المرأة تاجوا الى تنقل بركات وذهاب ومجيء

فان الله يستر عليها تستر الوجه ولا مانع من وضع فتحات - [00:03:44](#)

على قدر الحاجة امام العينين تبصر منهما ما ارادت من طريقها ان ارادت فتحة على قدر عين واحدة كما يفعله كثير من المسلمات

وان ارادت امام العينين معا ولتعلم ان الله يعلم النوايا - [00:04:21](#)

واحاط علما بالمقاصد ومن اتخذت شيئا من ذلك من اجل الفتنة فلا تخفى على الله خافية فان بعض النساء تستعمل البركة لا للاستتر

وانما للاغراء ولا لقصد توفير الحجاب ولكن لتوفير - [00:04:52](#)

اسباب جذب لاعين الرجال اليها وهذه لا تخفى على الله جل وعلا مقاصدها الواجب على المسلمة وعلى من له سلطة عليها ان يعملوا

ما يحقق الحجاب الشرعي ويباعد بين الاستهتار والتبرج والله اعلم - [00:05:18](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما هي مشروعية صلاة التسابيح؟ وهل هي سنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يثبت بصلاة

التسابيح حديث صحيح تكلم العلماء في الحديث الوارد - [00:05:44](#)

ما بين مصحح وغير مصحح وقد حكم ببطلانه شيخ الاسلام ابن تيمية وعدد من العلماء ثمان القواعد قواعد علم الحديث وان الحديث قد يأتي بسند في الظاهر صحيح لكن متنه - [00:06:03](#)

غير صحيح العبرة بان يتفق الامر في صحة المتن والسند وهذا الحديث فيه امور خطيرة بمغفرة الذنوب لا تتوفر لمن يقتل في الجهاد في سبيل الله لانه لما ذكرها في الاسبوع مرة او الشهر مرة او العام مرة او في العمر مرة - [00:06:31](#)

ذكر بانها تغفر الذنوب الذنب كله. دقه وجله خطاه وعمده وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للمجاهد الذي سأل عن من يقتل وهو مقبل غير مدبر مجاهد في سبيل الله - [00:07:01](#)

هل تكفر الخطايا بذلك اخبره ان الدين لا يكفره ذلك العمل قاتل في سبيل الله قال اقبال وليس حال ادبار ومع ذلك يبقى الدين فكيف بركتين يصلية مع الانسان على تلك الصفة - [00:07:22](#)

الواردة لذلك الحديث الوداعي صحته الصحيح انه حديث غير صحيح. والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. حدثونا عن كيفية الخشوع في الصلاة وكيف يشعر الانسان بالخشوع؟ جزاكم الله خيرا - [00:07:47](#)

الخشوع في الصلاة مطلب عزيز كل يتمنى ان يكون في عبادته من اهل التقى وخشوع والقنوط لكن الخشوع مبعثه شعور القلب في هيبة الموقف وضخامة المطلب وخطر ما منه يهرب الانسان - [00:08:11](#)

فان الانسان اذا تصور امنا امامه لو ادركه وخوفا هائلا ورائه وانه لا منجاة له مما يخاف الا بادراك الوصول الى المطلب الذي امامه وانه ان وصل امن وان وصوله - [00:08:46](#)

يتحقق بكمال الخوف والذلة اذا استطاع ان يتصور ذلك استطاع ان يخاف وان يخشاه ولكن ان تضع النفس الامارة بالسوء هل يدع الشيطان الذي يجري من ابن ادم مجرى الدم - [00:09:10](#)

هل يدع حب الدنيا وطول الامل هل يدع التشاحن على امور هذه الدنيا هل يدع كله القلب يتفرغ للتأمل في مستقبله وماضيه وامنه وخوفه الخوف والخشوع وتلك الحالة - [00:09:32](#)

التي يشعر بها المصلي عندما يقف بين يدي الله الى قدر ان ينسى كل شيء سوى هذه العبادة وان يجمع جميع هو فسرته وتأمله في تصور هذا الموقف وان الله يراه - [00:09:56](#)

ويعلم لا مجرد ظاهره وسكونه فليعلموا ما يتلجلج في هذا الصدر وما يختلج داخل هذه الاضلاع في ذلك الموقف في ذلك الموضوع الظيق ذلك الجهاز الذي قال الله عنه الهم قلوب لا يعقلون بها - [00:10:22](#)

ما اقل ما يتوفر للمصلي كمال الخشوع ولو ان الناس يحصل عندهم الخشوع هو حسن الاتباع لادركوا فوزا عظيم اذلال في مجرد الخشوع فان بعض الخشوع يقول خشوعا مصدره البدع - [00:10:54](#)

والضلالات الم يقل اصدق القائلين في محكم الكتاب المبين وجوههم يومئذ التاسعة عاملة ناصبة والعياذ بالله ماذا تفعل اصل نار حامية لابد للخشوع النافع ان يكون ذلك الخشوع خشوعا مقيدا - [00:11:23](#)

بضوابط السنة ودلائلها نسأل الله الهداية التامة والله اعلم. اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع سمي نفسه محمد الصادق الامين له قضية مطولة ملخصها انه قيل له ان بينه وبين زوجته رضاع - [00:11:51](#)

وان عدد الرضعات تصل الى ثلاث استفتوا طالب علم عندهم فقال ان هذا لا يؤثر على الزواج. لكنه لم يطمنن ويسأل فضيلتكم شيخ صالح جزاكم الله خير خيرات فاذا كان الرضاع - [00:12:10](#)

المدعى ثلاث رضعات او اربع فانه لا يؤثر اذ لا يحرم من الرواق الا ما كان خمس رضعات فاكثرها والخمس ان يأخذ الطفل الثدي ويمتص منه ثم يصل ويمتصه الى جوفه - [00:12:27](#)

لبن المرأة اغسل الثدي ثم يعود الى ان يتم له خمس روعات فاذا لم يثبت شيء من ذلك. قيل ناس لا يدري كم فان الالباء اصل الاباحة لا يرفعه شك - [00:12:57](#)

الحمد لله. فلا يرتفع الا بيقين. طيب طيب. والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول انا مصطفى له قضية ملخصها انه

اختلف مع ابن اخيه خلافات كثيرة. وحينئذ حلف على كتاب الله الا يعمل معه ولا يأكل معه. لكن - [00:13:20](#)

اضطرته الظروف للاكل والعمل معه. وحينئذ يسأل عن الحكم ماذا عليه؟ جزاكم الله خيرا خيره له ان يكفر كفارة يمين واذا تجنب تلك القطيعة التي اراد لا سيما ان كان - [00:13:42](#)

الحامل لها امور دنيوية والنبي عليه الصلاة والسلام ارشدنا وعلمنا الى المخرج من المأزق فقال من حلف على يمين قرأ غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه - [00:14:04](#)

وقال في الحديث الاخر والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا فعالة الذي هو خير وكفرت عني الذي عليك ايها السائل كفارة يمين اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع من الطعام - [00:14:31](#)

والطعام من طعام البلد ارز بر تمر ممن يأكل الذرة دخن ان كنتم ممن يأكل الدخن من طعام بلدك التي انت تعيش تعيش فيها والله اعلم من الجوف رسالة بعث بها مستمع يقول احمد حسن محمد يقول قمت باداء فريضة الحج - [00:14:54](#)

ولكنني لم اؤدي المناسك على الوجه الاكمل حيث انني اجهل هذه المناسك ولا اعرفها. فبماذا توجهونني لم تذكر ما اخلت به فان كنت حاججت كما يحج الناس من وقوف بعرفة - [00:15:17](#)

وانصراف معهم اذا حين انصرفوا وجلس في المزدلفة وانصراف معهم حين انصرفوا ورمي للجمرات في يوم العيد وحلق او تقصير وذبح للهدي ان كنت متمتعا او قارنا و مبيت في منى بقية ايام - [00:15:40](#)

التفريق اذا في الحادي عشر والثاني عشر وطواف الافاضة والسعي ان كنت متمتعا او كنت قارنا او مفردا ولم تسعى مع طواف القدوم اما الطواف هو طواف الافاضة فهو حكم على كل حال - [00:16:03](#)

ثم وادعت ان كان حصل ذلك فالحج ان شاء الله سليم لا شيء فيه وان كان غير ذلك نعم فاذا اردت ان تسأل في او في غيره فاذاك الشيء الذي لم تفعله من حجك. نعم. حتى يكون الجواب على قدر السؤال والله. بارك الله فيكم. اريد ان اقوم باداء فريضة - [00:16:26](#)

الحج عن والدتي حيث انها كانت فقيرة ولا تستطيع الحج فبماذا توجهونني ان كان حاجزة عن المجيء لا تستطيع الركوب والمشى تحج عنها وان كانت قادرة فانتظر لعل الله ان يهيئ لك اسباب اليسار - [00:16:47](#)

او لها لتأتي الى الحج بنفسها وان حججت عنها وكانت عاجزة فالذي عليك ان تفعله هو ما يفعله الحسن الحاج من اداء الاركان والواجبات واقامة ذكر الله جل وعلا كما يفعل الحجاج المحسنون اداء حجهم والله اعلم. جزاكم الله خيرا. يقول انه حي ولم يحسن. ويريد ان يحج عن والدته استغفاله - [00:17:08](#)

مرة اخرى هل من كلمة جزاكم الله خيرا؟ عليه ان يسأل اهل العلم طيب طيب كيف يحج؟ طيب من اين يحرم؟ نعم وماذا يفعل بعد احرامه واذا وصل مكة وماذا يفعل في اليوم الثامن مع الناس - [00:17:38](#)

وفي التاسع وعند الرجوع من عرفة اذا وصلوا مزدلفة وعند الذهاب منها وفي صبيحة يوم العيد وماذا يفعله في بقية في يوم العيد والحادي عشر والثاني عشر الى ان يغادر ليسأل الناس كيف يفعل والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:17:53](#)

يقول انني اعمل هنا في المملكة وعندما اذهب الى بلدنا لا اقوم بالذهاب الى اقربائي وهم من الارحام فهل اكون بهذا قاطعا للارحام؟ حيث انني لا اصل ولا ازور هؤلاء لان نسائهم متبرجات وهناك اختلاط بين - [00:18:13](#)

بين النساء والرجال. فبماذا توجهونني؟ وهل اعتبر قاطعا للرحم الا يوجد عندهم مساجد تجمع الرجال للصلاة فيها فترى قرابتك من الرجال في المسجد الانسان عليه ان يتقي الله ويعمل ما يستطيع - [00:18:32](#)

ويعمل ما لا يخشى معه على دينه ثم الا يستطيع ان ترشدهم الى نبذ التبرج لطف وادب ان العاقل لا يعلم الحيلة التي تخرجه من المأزق وينفع الله بها. والله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول انني لم اتعلم القراءة والكتابة من الصغر - [00:18:55](#)

اقرأوا القرآن بصعوبة فبماذا توجهونني نوجهك ان استطعت ان تتقنه فافعل الله المستعان واذا لم تستطع فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها لا تترك قراءة القرآن لاجل انه ليس والسهل عليك - [00:19:24](#)

فان الذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق له الاجر مرتين اما من كان يقرأه بحزق وجودة هذا له شأن اخر من الفضل والله جزاكم الله خيرا  
اخ لنا من مكة المكرمة اسمه عبدالله - [00:19:46](#)

ايضا يسأل عن صلة الارحام فيقول عدم زيارتي ومواصلي لابناء عمي وابناء خالتي هل يعتبر من قطيعة وهل انا بهذا اكون قاطعا  
للرحم؟ مع العلم اننا ليس بيننا الا كل خير. ولكن انا رجل خجول جدا - [00:20:04](#)

لذا لا اذهب اليهم ولا لغيرهم لا شك ان صلة الرحم من الدين والخجول ينبغي ان يعالج نفسه في مثل هذه المواقف واذا لم يستطع  
فلا اثم عليه. الحمد لله - [00:20:24](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا شرعا هل تلزم المرأة ان تكنس وتغسل وتطبخ لزوجها؟ ام انه معروف منها؟ وهل يلزم شرعا ان يعالج  
الرجل زوجته ان مرضت او يصرف عليها كنفقة. جزاكم الله خيرا - [00:20:45](#)

هذه امور يحكمها العرف المتعارف عليه في صدر الاسلام في عهد النبوة وعهدي الخير العظيم تنزل وحي من السماء ووجود الذين  
تلقوا العلم عن رسول الله كانت النساء تخدم ازواجهن - [00:21:05](#)

الزوج يكسب يغزو يخرج يتاجر كاسب جالب والمرأة ربة بيت تطهى فاكنس تستقيم سخيطة تعالج الفرس تنقل عرفها نشغل في  
حقلها الم تصل اسمى بنت الصديق اخت زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:33](#)

وزوجة ابن ابن عمته الزبير الم تكن تنقل النوى على رأسها لما كان بعيد ومر بها النبي عليه الصلاة والسلام وهي تحمل نوىها وهم ان  
يحملها على الدائرة وارث البعير - [00:22:17](#)

ولكنها استحيت الم تكن فاطمة ابنة رسول الله قد استقت زعمت الماء حتى مجلت يداها امحضت واطحنت وكنست ولما طلب  
طلبت خادمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكفيها هذا العمم - [00:22:37](#)

قال الا ادلكما على خير من ذلك اذا اويتما يقول لها ولعلي رضي الله عنه اذا اويتما الى فراشكما تسبحان الله ثلاثا وثلاثين وتحمدني  
الله ثلاثا وثلاثين فتكبران الله ثلاثا وثلاثين وتقولن لا اله الا الله فذلك خير لك ما من خادم - [00:23:04](#)

ولم يقل عليك يا علي ان تقوم وتؤمن لفاطمة ما يغنيها عن الخدمة فالامور كلها والزوج القادر هل يقال لا يعالج امرأته ولا يسعى  
ببذل نفقة علاجها ويتركها اذا مرضت ولا مال لها - [00:23:27](#)

اه تضع بدون علاج او يتصدق الناس عليها او لتفقد عاطفة الرحمة نحو زوجها هذه امور فضلوا على التعاون والعشرة الحسنة  
والقيام بما يؤثق يوثق وصلة المحبة ويظل البيت بظل الرحمة - [00:23:52](#)

ويشعر الناشئة للمزيد التآلف بين ابويهما لا شك ان على الزوج حقوقا وعلى الزوجة حقوقها وعلى كل واحد منهما ان يؤدي الحق الذي  
عليه ولا يثور ان يتقصى احدهما هذا لا يجب عليه وذاك يجب - [00:24:24](#)

ولا ان يقول احدهما لا انفق الا بهذا القدر وتلك النفقة ليست علي على كل واحد منهما ان يأخذ باقصى ما يستطيع من الشيم ومكارم  
الاخلاق واسباب التعاون وما يجلب المحبة والمودة والرحمة - [00:24:45](#)

فان الله لما ذكر آياته خلقه الأزواج قالوا من آيات ان جعل لكم من انفسكم ازواجا وذكر ان ذلك ليحصل به سبب الرحمة والمودة مودة  
معها رحمة رحنا معه مودة - [00:25:03](#)

وذلك من كمال سعادة البيت واهله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم له سؤال اخير يقول فيه وساوس تخطر علي في جانب  
الله سبحانه وتعالى. وبذلك امثلة لا استطيع ان اتلفظ بها او حتى اكتبها. ولكني - [00:25:25](#)

منها واخاف ان يصيبني غضب الله. فهل علي شيء من هذا؟ وبماذا تنصحونني جزاكم الله خيرا؟ اذا او طرقت ذهنك هذه الخواطر او  
تواردت على مخيلتك فليكن جوابها سبحان الله - [00:25:46](#)

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سأل الصحابة رضي الله عنهم نبي الهدى صلى الله عليه وسلم وقالوا ان احدنا يأتي له يعني من  
الخواطر ما ان يخبر من السماء احب اليه من ان يتكلم به - [00:26:07](#)

والله لا يخبر يسقط من السما. نعم نعم فقال عليه الصلاة والسلام ذاك محض الايمان والحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة فلا يضيق

صدرك بذلك ايها السائل والمستمع واذا جاءت هذه الامور - 00:26:27

وتزاحمت على فكرك فان طردها يسير الذكر فان الشيطان اذا سمع الذكر ادبر هاربا فاطرده واستعن بالله على طرده لكثرة ذكر الله

ليطمئن قلبك وتهداً نفسك وتشعر بالسعادة والراحة. وقد قال اكرم الاكرمين - 00:26:41

الا بذكر الله تطمئن القلوب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله

سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:27:02

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

اه للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة -

00:27:21

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام عليكم ورحمته

وبركاته - 00:27:41